



الدار البيضاء؛ في 15 يونيو 2023

## بيان صحفي

### يعقد التضامن الجامعي المغربي مؤتمره الوطني الثالث عشر تحت شعار: متضامنون من أجل كرامة أسرة التعليم ومدرسة عمومية حديثة ذات جودة

يعقد التضامن الجامعي المغربي مؤتمره الوطني الثالث عشر يومي 21 و 22 يونيو 2023، بمجمع مولاي رشيد للشباب والطفولة ببوزنيقة، تحت شعار "متضامنون من أجل كرامة أسرة التعليم ومدرسة عمومية حديثة ذات جودة". ويأتي عقد المؤتمر بعد تأجيل أمله تداعيات جائحة كوفيد 19 وآثارها أوحالة الطوارئ المعلنة، وفي ظل مناخ تربوي واجتماعي واقتصادي، يشهد العديد من التحولات والمتغيرات محليا وجهويا وعالميا.

ويمثل هذا المؤتمر، الذي يحضره حوالي 200 عضو، والعديد من الضيوف والهيئات الوطنية والدولية، فرصة هامة لمساءلة وضعية الأسرة التعليمية، والرفع من مستوى وعيها، وإثراء النقاش حول مختلف التحديات والانتظارات، المرتبطة بأوضاع المدرسة العمومية ومكانتها الاجتماعية، باعتبار المدرسين والمدرسات المدخل الرئيس لأي إصلاح حقيقي لمنظومتنا التربوية. لقد أشر تنفيذنا للخطة الاستراتيجية 2016-2020، عن الجهد المبذول وطنيا وإقليميا، وعلى الصورة الجديدة التي قدمناها عن التضامن في إطار الهيكلية المستحدثة. لقد كان لعملائنا تأثيرات في المجتمع التعليمي، وانتزعت المنظمة الاعتراف بها كحاضنة للقيم التضامنية في حقل التعليم. ونحن اليوم أمام لحظة حاسمة لتقييم المرحلة وتحديد إيجابيات التجربة وما طرحته من صعوبات وتحديات، لتصحيح خط سيرنا حتى تبقى الرؤية واضحة، ونبقى أوفياء لرسالتنا ومسؤولياتنا، في إعلاء كلمة أسرة التعليم، وبذل الجهود المتواصلة لرص صفوفنا وتعزيز وحدتنا لنستعيد ثقة المجتمع واحترامه، ونلعب الدور الريادي الموكول إلينا تاريخيا، في قيادة المجتمع وتطويره.

وترى منظمة التضامن الجامعي المغربي، ووراءها ما يناهز 38.000 ألف منخرط من المدرسين والمدرسات، أننا مطالبون بتكثيف جهودنا، ومبادراتنا المشتركة مع مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، بما يضمن شرف المهنة وكرامة أسرة التعليم.

ويجدر التذكير، بأن التضامن الجامعي المغربي منظمة غير حكومية لا تتوخى الربح، تأسست في عهد الحماية سنة 1934 مقرها في الدار البيضاء، وهي هيئة مستقلة عن جميع الأحزاب السياسية والمنظمات والجماعات الدينية أو العقائدية. وتشمل التضامن الجامعي المغربي تجمعا عربيا لأعضاء الأسرة التعليمية للدفاع عن كرامتهم وتمكين مهنة التعليم، ولديها ما يربو على 38.000 ألف عضو في مختلف أسلاك التعليم، ويتم تشجيع أعضائها المتواجدين في أكثر من 8 آلاف مؤسسة تعليمية على المشاركة في عمليات الديمقراطية وصنع القرار في المنظمة.

وتتمثل رؤية التضامن الجامعي المغربي في تعبئة المدرسين وتمكينهم لبناء مؤسسة تعليمية تشبع ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان وقيم الحداثة، وتضمن للمدرسة المكانة اللائقة للقيام بوظيفتها في إحداث التغييرات الاجتماعية والثقافية اللازمة للارتقاء بالإنسان والمجتمع.

وفي إطار هذه الرؤية، تقوم التضامن الجامعي المغربي بالمهام التالية:

- تنمية الوعي القانوني والإداري للهيئة التعليمية؛
  - الدفاع عن هويتها وتحسينها، والدفاع عن كرامة المدرسين ومؤازرتهم قضائيا في حالة الطعن أو المس بشرفهم أو منابعتهم بسبب أخطاء المهنة أو عند المساس بحقوقهم الإدارية المشروعة؛
  - تأهيلها للتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة التي يعرفها العالم.
- ويرتكز عمل التضامن الجامعي المغربي على عدد من القيم الإنسانية التي تشدد على التضامن والاحترام المتبادل في إطار من الحياد والاستقلالية والديمقراطية.

إننا داخل التضامن الجامعي المغربي، نؤكد باستمرار، أن أي مدخل للإصلاح المنشود للتعليم، يمر عبر تمكين عمل المدرسين والمدرسات وتكريمهم وصون كرامتهم ومكانتهم الاعتبارية داخل المجتمع، تقديرا للأدوار الطلائعية، التي يضطلعون بها لبناء مجتمع المعرفة والتنمية، ونكون جميعا أوفياء لشعار المؤتمر "متضامنون من أجل كرامة أسرة التعليم ومدرسة عمومية حديثة ذات جودة".

هذا، وستنطلق أشغال المؤتمر الوطني الثالث عشر، بجلسة افتتاحية يوم الأربعاء 21 يونيو 2023، في الساعة الرابعة مساء، بمجمع مولاي رشيد للشباب والطفولة ببوزنيقة.

ملحوظة، سيعقد لقاء صحفي، ابتداء من الساعة 3 بعد الزوال من يوم الاثنين 19 يونيو 2023، بالمقر المركزي للتضامن الجامعي المغربي.